

سياحة بنكهة العيد ..

ونسبة إشغالات فندقية

جيدة خلال العطلة

5

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

الأربعاء 13 ذو القعدة 1445 هـ 19 حزيران 2024 م العدد 17647

استشهاد ضابط جراء عدوان إسرائيلي على موقعين في ريفي القنيطرة ودرعا

استشهد ضابط جراء عدوان نفذه طيران العدو الإسرائيلي المسير صباح اليوم على موقعين في ريفي القنيطرة ودرعا.

وقال مصدر عسكري: حوالي الساعة الـ ٧,٠٠ من صباح اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بالطيران المسير مستهدفاً موقعين عسكريين لقواتنا المسلحة في ريفي القنيطرة ودرعا، وأدى العدوان إلى استشهاد ضابط ووقوع بعض الخسائر المادية.



3 تحذيرات أممية من وجود عشرات آلاف الأطفال تحت الأنقاض 24 شهيداً في اليوم الـ ٢٥٧ للعدوان.. والمقاومة الفلسطينية تواصل تصديها

بمشاركة حوامات الجيش.. السيطرة على ٩٠ بالمئة من حريق حراج ريف حماة الغربي

المقاومة اللبنانية تستهدف بمسيرات

انقضاضية مواقع العدو في مستوطنة المطلة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بسرب من المسيرات الانقضاضية مواقع للعدو الإسرائيلي في مستوطنة المطلة شمال فلسطين المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي المتكررة التي طالت بلدة البرغلية، شن رجال المقاومة هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية استهدفت تموضعات جنود العدو



أعلن مدير الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس أوفى وسوف السيطرة على ٩٠ بالمئة من الحريق الذي نشب مساء أمس في الحراج الجبلية الواقعة بين قريتي نبع الطيب وعباب، فيما لا تزال فرق الإطفاء تتعامل مع بعض بؤر النيران في مناطق ذات تضاريس شديدة

■ البقية ص «٢»

■ البقية ص «٢»



هرباً من غلاء المطاعم ..
امتلاء متزهات وحدائق دمشق
في عطلة عيد الأضحى

4
في الأعياد .. تجارة ورق الآس
نوع جديد من الاستغلال
خير تنموي؛ زراعته غير مكلفة



5

خبراء اقتصاديون:
حصيلة الحركة في اقتصاد
سوق العيد تصل إلى ٣٠٪



عدوان أمريكي
بريطاني على
«ريمة» اليمنية

الرئيسان الروسي والكوري الديمقراطي
يوقعان اتفاقية للشراكة الإستراتيجية

وقع الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والكوري الديمقراطي كيم جونج أون اتفاقية للشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين واتفاقية للتعاون في مجال الرعاية الصحية والتعليم الطبي والعلوم واتفاقاً لبناء جسر حدودي على نهر تومانايا.

وأكد بوتين في مؤتمر صحفي بعد التوقيع على الاتفاقية في بيونغ يانغ اليوم أن اتفاقية التعاون الإستراتيجي الشاملة بين روسيا وكوريا الديمقراطية تنص على تقديم المساعدة في حالة تعرض أحد طرفيها لعدوان، مشيراً إلى أن روسيا وكوريا الديمقراطية تتبعان سياسة خارجية مستقلة ولن تقبلان لغة الابتزاز والإملاءات.

وأعتبر بوتين أن توريد الولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى أنظمة أسلحة عالية الدقة وبعيدة المدى ومقاتلات من طراز «إف-١٦» وغيرها من الأسلحة والمعدات المماثلة إلى أوكرانيا لشن ضربات على الأراضي الروسية هي انتهاك صارخ للمواثيق الدولية تتحمل الدول الغربية المسؤولية عنه.

■ البقية ص «٢»

شن طيران العدوان الأمريكي البريطاني اليوم غارات عدة على محافظة ريمة اليمنية ودمر مبنى الإذاعة فيها.

وقال مدير الإذاعة محمد الحسيني لووكالة سبأ اليمنية: «إن العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بخمس غارات مبنى الإذاعة ما أدى إلى تدميره بالكامل»، وكان طيران العدوان الأمريكي البريطاني شن الخميس الماضي غارة على مبنى الإذاعة المذكورة أسفرت عن استشهاد اثنين من العاملين، وإصابة تسعة آخرين.

القوات الروسية تحسن مواقعها على عدة محاور وتسقط ٤٣ مسيرة أوكرانية

أفادت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأربعاء بأن قواتها واصلت تحسين مواقعها في عدد من محاور القتال، فيما وصلت خسائر الجيش الأوكراني إلى نحو ١٨٩٥ جندياً خلال آخر ٢٤ ساعة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن وحدات من مجموعة قوات «الشمال» حسنت وضعها على طول خط المواجهة وضربت قوات ومعدات للعدو في مقاطعة خاركوف، حيث بلغت الخسائر الأوكرانية نحو ٣٠٠ عسكري، كما تم تدمير مستودع ذخيرة لأوكرانيا.

كما سيطرت وحدات من مجموعة قوات «الغرب» على مواقع أكثر ملاءمة وضربت تشكيلات معادية في خاركوف ولوغانسك، كما صدت هجوماً مضادين، وكبدت العدو خسائر تصل إلى نحو ٤٥٠ جندياً، فيما حسنت وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» وضعها على طول خط المواجهة في دونيتسك، وخسر العدو هناك نحو ٥٦٠ عسكرياً، وتم تدمير مستودع ذخيرة له.

وأضاف البيان: حسنت وحدات من مجموعة قوات «الوسط» وضعها التكتيكي في دونيتسك وصدت ٥ هجمات مضادة، وبلغت خسائر العدو نحو ٣٥٥ عسكرياً، كما سيطرت وحدات من مجموعة قوات «الشرق» على مواقع أكثر ملاءمة وضربت قوات ومعدات للعدو في دونيتسك وزابورجيه، وخسرت القوات الأوكرانية نحو ١٢٠ جندياً، وتم تدمير مستودعين ميدانيين يحتويان على ذخيرة القوات الأوكرانية.

وبحسب البيان، وضربت وحدات من مجموعة قوات «دنيبر» تشكيلات العدو في مقاطعتي زابورجيه وخيرسون، وبلغت خسائر الجيش الأوكراني نحو ١١٠ عسكريين، كما تمت إصابة نقاط مراقبة لعدد من ألوية القوات الأوكرانية، إضافة إلى تجمعات للقوات والمعدات العسكرية للعدو في ١٢٤ منطقة، فيما تم إسقاط ٤٣ طائرة أوكرانية بدون طيار، و ١٠ قذائف من راجمات الصاروخ HIMARS أمريكية الصنع، و ٣ قنابل موجهة من طراز HAMMER فرنسية الصنع.



الصين تحذر بريطانيا من تداعيات عقوباتها على شركات صينية

الأحادية ليس لها أساس في القانون الدولي، ولم تحصل على تفويض من الأمم المتحدة وهي بمثابة عمل نموذجي «للولاية القضائية طويلة الذراع»، داعياً الجانب البريطاني إلى الأخذ بعين الاعتبار المصالح الشاملة للتعاون الاقتصادي والتجاري على الصعيد الثنائي وتصحيح ممارساته الخاطئة على الفور والتوقف دون قيد أو شرط عن إدراج شركات صينية على قائمة العقوبات.

وأوضح المتحدث أن بكين ستعمل على حماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية بكل قوة.

أدانت الصين اليوم قرار بريطانيا فرض عقوبات على خمس شركات صينية بسبب علاقاتها المزعومة مع روسيا، محذرة من تداعيات هذه الخطوة على العلاقات الاقتصادية بين بكين ولندن.

ونقلت وكالة شينخوا عن متحدث باسم وزارة التجارة الصينية قوله: «إن لندن أصرت على إدراج شركات صينية في أحدث جولة من الإجراءات القسرية المفروضة على روسيا، وذلك رغم احتجاجات الصين والخطوات الملموسة للدفع قدماً لجهة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بكين ولندن».

وشدد المتحدث على أن العقوبات البريطانية

أسطول المحيط الهادئ يبدأ تنفيذ العمليات القتالية ضمن تدريباته في كامتشاتكا



بدأت قوات أسطول المحيط الهادئ في كامتشاتكا في تنفيذ العمليات القتالية ضمن تدريباته، بحسب ما أعلنت الخدمة الصحفية للأسطول.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة نوفوستي: «في كامتشاتكا، بدأت قوات أسطول المحيط الهادئ في تنفيذ المهام القتالية في إطار التدريبات المجدولة».

وأشار البيان إلى أن المجموعات التكتيكية للسفينة التابعة لوحدة حماية منطقة المياه عملت في أثناء الخروج من القاعدة العسكرية على تسهيل انسحاب القوات من هجوم عدو مفترض، وتم إجراء تدريبات تعامل مع منطقة مهددة بخطر الألغام باستخدام كاسحات الألغام.

وبدأ الطيران البحري أيضاً بإجراء تدريبات أيضاً فأقلعت الطائرات المضادة للغواصات «توبوليف ١٤٢ إم ٣»، و«إيل ٣٨» و«إيل ٣٨ إن» لإجراء تدريبات استطلاع للبحث عن غواصات وسفن عدو مفترض

في البحر.

وتجرى التدريبات التكتيكية في الفترة من ١٨ إلى ٢٨ حزيران في مياه المحيط الهادئ وبحر اليابان وبحر أخوتسك تحت قيادة القائد العام لأسطول المحيط الهادئ الأدميرال فيكتور لينا.

وتشارك في التدريبات حوالي ٤٠ سفينة بالإضافة إلى سفن الدعم وحوالي ٢٠ طائرة مروحية من الطيران البحري، بما في ذلك القاذفات البعيدة المدى «توبوليف ١٤٢ إم ٣»، و«إيل ٣٨» و«إيل ٣٨ إن»، و«٢٩»، و«٢٧».

المقاومة اللبنانية... / بقية /

في جنوب لبنان وشن طيرانه غارة على بلدة يارون في قضاء بنت جبيل كما شن الطيران المعادي غارة على منطقة البرغلية وعلى المنطقة الواقعة لجهة البحر بين البرغلية والشبريحا فيما قصفت مدفعية العدو الثقيلة منطقة هورا بين بلدتي كفر كلا ودير ميماس وكذلك مركز الرعاية الصحية في بلدة الخيام إضافة إلى سهل مرجعيون وتلة العويضة لجهة الطيبة وبلدة حولا.

وانتشارهم داخل مستوطنة المطلة وحققوا فيهم إصابات مؤكدة.

وفي بيان آخر قالت المقاومة أنها قصفت موقفاً عسكرياً لقوات العدو في مستوطنة كريات شمونة شمال فلسطين المحتلة بعشرات صواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية.

وفي سياق متصل جدد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على عدة قرى وبلدات

بمشاركة حوامات... / بقية /

الوعورة والانحدار.

وأوضح وسوف في تصريح أن عدداً من حوامات الجيش العربي السوري شاركت في عمليات إخماد الحريق، وخاصة على السفوح الجبلية الوعرة التي تعذر وصول صهاريج وأليات الإطفاء إليها، مشيراً إلى أن فرق الإطفاء تعمل على تبريد بؤر النيران الأخرى ومراقبتها خلال الساعات المقبلة خشية تجدد اندلاعها بسبب الرياح الشديدة.

ولفت وسوف إلى أن ٥ إطفائيات من حراج الغاب وقرق نهر البارد وعناب وشطحة تشارك في عملية إخماد الحريق، إضافة إلى ٣ إطفائيات من مديرية زراعة حماة، وإطفائيات من فوج إطفاء حماة، وإطفائيات من حراج اللاذقية، وفرقة عمال من القرداحة، وفرق إطفاء من بوردو والقدموس في طرطوس.

الرئيسان الروسي والكوري... / بقية /

أن اتفاقية الشراكة الإستراتيجية مع روسيا سلمية ودفاعية بطبيعتها وتتوافق مع مكانة البلدين المتنامية على المسرح العالمي.



وشدد جونج أون على أن الاتفاقية الجديدة تنطوي على تطوير التعاون بين البلدين بما في ذلك في الشؤون العسكرية وهي ستسرع من إنشاء عالم جديد متعدد الأقطاب، مشيراً إلى أن موسكو وبيونغ يانغ ستواصلان التصدي للعقوبات التي يستخدمها الغرب كأداة للحفاظ على هيمنته.

تحميلها أي مسؤولية عن تدهور الوضع في المنطقة.

من جهته أكد الرئيس الكوري الديمقراطي

ولفت بوتين إلى أن تزايد حجم وكثافة التدريبات العسكرية الأمريكية بمشاركة كوريا الجنوبية واليابان يقوض السلام والاستقرار ويهدد أمن المنطقة، معرباً عن استعداد بلاده لمواصلة بذل الجهود للقضاء على التهديدات في شبه الجزيرة الكورية وتشكيل هيكل للسلام طويل الأمد.

ودعا بوتين إلى إعادة النظر في نظام العقوبات الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على كوريا الديمقراطية، مؤكداً رفض محاولات

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

تحذيرات أممية من وجود عشرات آلاف الأطفال تحت الأنقاض

٢٤ شهيداً في اليوم الـ ٢٥٧ للعدوان.. والمقاومة الفلسطينية تواصل تصديها

الاحتلال نيرانها تجاه الشاطئ، فيما تم انتشال ٣ شهداء جراء قصف سابق على كروم العنب شمال غرب المخيم.

أما في مدينة غزة شمال القطاع فقد استشهد ٦ فلسطينيين بينهم أطفال وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال منزلاً في حي الشيخ رضوان، واستهدفت مدفعيته حي الزيتون جنوب شرق المدينة وسط إطلاق نار كثيف، كما أطلقت زوارقه الحربية النار تجاه المنازل قبالة ساحل مخيم الشاطئ غرب المدينة.

إلى ذلك، حذرت مصادر طبية من التدهور الكارثي للوضع الصحي في مدينة رفح جراء استمرار الاحتلال باستهدافه للمستشفيات والمراكز الطبية، ما يؤدي لاستشهاد وإصابة العشرات، كما أن بعض المرضى يفقدون حياتهم جراء النقص الشديد في الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، لافتةً إلى وجود انتشار متزايد لمرض التهاب الكبد الوبائي بين النازحين نتيجة الاكتظاظ الشديد في المخيمات.

من جانبها أعلنت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة أن «إسرائيل» قتلت وتسببت في إعاقة عشرات آلاف الأطفال في قطاع غزة، جاء ذلك على لسان رئيسة اللجنة نافي بيلاي، اليوم الأربعاء، في اجتماع حول تقرير اللجنة على هامش الدورة ٥٦ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية.

وأضافت بيلاي: من المحتمل أيضاً أن يكون آلاف الأطفال تحت الأنقاض جراء الغارات التي تنفذها «القوات الإسرائيلية» على غزة. وأشارت إلى أن الحرب الإسرائيلية أثرت بشكل خطير على البنية التحتية اللازمة لرفاهية الأطفال، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والخدمات الأساسية.



وأوضحت الوزارة في بيان اليوم أن عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع المنكوب منذ السابع من تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٣٧٣٩٦ شهيداً و٨٥٥٢٣ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف مخيماً للنازحين في منطقة المواصي شمال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد ٨ فلسطينيين وإصابة العشرات أغلبهم نساء وأطفال، فيما استشهد آخر في قصف مماثل على شمال المدينة، وتم انتشال ٣ شهداء من عائلة واحدة في المخيم الغربي بحي تل السلطان بالمدينة، كما شنّ طيران الاحتلال سلسلة غارات على المناطق الغربية لمدينة رفح، واستهدف بالقصف المدفعي محيط مستشفى ميداني فيها، وسط إطلاق قواته وإبلاً من الرصاص على منازل الفلسطينيين، وذلك تزامناً مع قصف طيرانه مخيماً للنازحين في شارع الشاكوش جنوب غرب خان يونس جنوب القطاع، وفي وسط قطاع غزة، استشهد فلسطينيان وجرح آخرون جراء قصف الاحتلال عدة منازل في المخيم الجديد غرب مخيم النصيرات، في وقت تواصل فيه القصف المدفعي العنيف على شمال النصيرات، وأطلقت زوارق

ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المنكوب يومه السابع والخمسين بعد المتين، خلفاً للمزيد من الشهداء والجرحى، بسلسلة مجازر إبادة جماعية ارتكبتها قوات الاحتلال اليوم، وسط استمرار الدعم الأميركي (العسكري والسياسي) غير المسبوق الذي تقدمه إدارة جو بايدن في سياق شراكتها الفعلية بمجازر الإبادة، وذلك وسط استمرار التدهور الكارثي للوضع الصحي في مدينة رفح جراء استمرار الاحتلال باستهدافه للمستشفيات والمراكز الطبية، وفيما أعلنت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة أن «إسرائيل» قتلت وتسببت في إعاقة عشرات آلاف الأطفال في قطاع غزة، وتواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتعبدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف الهاون قوات العدو الإسرائيلي جنوب شرق حي الزيتون في مدينة غزة.

من جهة ثانية، واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه البري والجوي والبحري على قطاع غزة لليوم الـ ٢٥٧، حيث أُنشده وأصيب عشرات الفلسطينيين خلال الساعات الأخيرة جراء قصف عدة مناطق في القطاع المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٤ شهيداً و٧١ جريحاً.

الأمم المتحدة: ٣٩ مليون طن أنقاض خلفها العدوان على غزة



أهالي القطاع يواجهون مخاطر تلوث التربة والمياه والهواء.

ودعا التقرير إلى وقف فوري لإطلاق النار من أجل حماية الأرواح وتقليل التأثير على البيئة. وذكر أن «الهجمات الإسرائيلية» في قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي خلفت ٣٩ مليون طن من الأنقاض، ما يعادل ١٠٧ كيلوغرامات من الأنقاض لكل متر مربع في غزة.

وأشار إلى أن جميع أنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية انهارت تقريباً في غزة، محذراً من أن مياه الصرف الصحي بدأت تختلط بالبحار والتربة ومياه الشرب وحتى الغذاء. وأوضح أن النفايات والمواد الكيميائية المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان في غزة أدت إلى تلوث التربة وموارد المياه، وأن خطر تسرب المعادن الثقيلة نتيجة تلف الألواح الشمسية يعد كبيراً.

ريم صالح

كعادتها في ملامسة الداء الفلسطيني دون إيجاد الدواء اللازم له.. قرعت الأمم المتحدة من جديد ناقوس الخطر بأن سكان غزة يعيشون وسط ٣٩ مليون طن من الأنقاض التي تحتوي على نفايات غير منفجرة و«الأسبستوس» وغيرها من المواد الخطرة..

وقال برنامج الأمم المتحدة للبيئة «UNEP»، إن «الهجمات الإسرائيلية على المناطق السكنية في قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي خلفت ٣٩ مليون طن من الأنقاض».

ولفت البرنامج إلى إعداد التقرير عن بعد من خلال معلومات حصل عليها من أنشطة الأمم المتحدة في أرض الميدان، وذلك بسبب الوضع الأمني وعواقب الوصول بالمنطقة.

وأضافت أن «إسرائيل» استخدمت قنابل موجهة ثقيلة في ٦ هجمات على الأقل بين ٩ تشرين الأول و٢ كانون الأول ٢٠٢٣، مشددة على أن الهجمات بالنفايات الثقيلة كانت ضد مبانٍ سكنية ومدرسة ومخيمات للاجئين وسوق ما أوقع عدداً كبيراً من الضحايا المدنيين، وذلك بالتزامن مع استمرار القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأكد أن الآثار البيئية للحرب على غزة بلغت مستويات غير مسبوقة، مشيراً إلى أن

إصابات بمواجهات في قلقيلية والاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين بالضفة

عدة مناطق بالضفة.

وأفاد النادي في بيان له، بأن عمليات الاعتقال تركزت في محافظة الخليل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على غالبية محافظات الضفة، رافقها عمليات اقتحام وتكبير واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب التخريب والتدمير في منازل الفلسطينيين. وأشار إلى أن الاحتلال اعتقل في أيام العيد ٩٠ مواطناً فلسطينياً على الأقل من الضفة، بينهم ثلاث سيدات، بالإضافة إلى أطفال، وإلى معتقلين سابقين. ولفت نادي الأسير، إلى أن حصيلة الاعتقالات في الضفة بعد السابع من تشرين الأول الماضي، بلغت أكثر من ٩٢٨٠ حالة اعتقال والتي شملت كافة فئات المجتمع الفلسطيني، علماً أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.



لميس عودة

تصدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني في مدن الضفة الغربية، بالتوازي مع عدوانها الوحشي على قطاع غزة المنكوب، حيث أصيب شابان بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة قلقيلية.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن الهلال الأحمر، بأن طواقمه نقلت إصابة فتى (١٧ عاماً) بالرصاص الحي في الركبتيين في مدينة قلقيلية، وشاب (١٩ عاماً) بالرصاص الحي في الكتف.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة قلقيلية، واندلعت مواجهات في المكان أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام، ما أدى لإصابة فلسطينيين اثنين بالرصاص الحي.

كما أصيب طفل واعتقل شاب خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لبلدة اليامون غرب جنين.

وأفادت الوكالة نقلاً عن مدير مستشفى جنين وسام بكر بأن الطفل أصيب بشظايا رصاص الاحتلال باليد قرب اليامون، ونقل على أثرها إلى المستشفى.

كما اعتقل الاحتلال شاباً بعد مدهامة منزله وتفتيشه في البلدة. كذلك اقتحمت تلك القوات بلدة يعبد، على التوالي، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ الليلة الماضية وفجر اليوم الأربعاء، ٣٥ فلسطينياً على الأقل من

هرباً من غلاء المطاعم ..

امتلاء منتزهات وحدائق دمشق في عطلة عيد الأضحى

■ ثورة زينية

يحاول السوريون الفرح بالعيد ما استطاعوا لذلك سبيلاً من خلال التعامل مع الواقع رغم ما يحمل من مرارة العيش والتغلب عليه قدر ما يستطيعون، وأن يغسلوا عن كواهلهم أدران الحرب و الظروف الاقتصادية الصعبة بمظاهر الفرح مهما كانت صعبة المنال.

وفي ظل الظروف الصعبة، تُصبح عادات العيد رمزاً وتأكيدياً على أن الحياة تستمر وأن السعادة ممكنة حتى في أحلك الأوقات.

ومن عادات العيد الجميلة في دمشق أقدم عاصمة مأهولة في تاريخ البشرية الخروج إلى المطاعم والمنتزهات لقضاء أوقات جميلة والاستمتاع بفرحة العيد، ولاسيما تلك العائلات التي قضت وقتاً عصيباً مع أولادها في التحضير للامتحانات ومن ثم خوض غمارها في حالة من التوتر والترقب والتي باتت بأمس الحاجة لقضاء أوقات خارج المنازل للتغلب على هذه المرحلة المتعبة .

وقد شهدت معظم منتزهات وحدائق دمشق ومحيطها إقبالاً واسعاً من السكان للاستمتاع بعطلة عيد الأضحى المبارك، خصوصاً مع ارتفاع أسعار المطاعم بشكل كبير جداً، وتوافدت مئات العائلات إليها من مختلف مناطق العاصمة والضواحي القريبة .

«سيران العيد»

(الثورة) كان لها جولة على المنتزهات في منطقة الربوة والتي تكاد تغص بالأعداد الكبيرة من العائلات التي قصدتها للاحتفاء بمناسبة عيد الأضحى المبارك منذ يومه الأول، وللعلم ترتبط منطقة الربوة منذ القديم بعادات أهل دمشق وعشقهم للطبيعة والتنزه على جنبات بردى والاستمتاع بجوها المعتدل وخاصة في فصلي الربيع والصيف والمنتزهات المنتشرة فيها على طول الطريق تجذب الدمشقيين والمصطافين لزيارتها. ولذا تعتبر منتزهاتها المقصد الأول

لسكان العاصمة نظراً لموقعها القريب جداً من مركز مدينة دمشق .

التقت (الثورة) عدداً من العائلات التي قصدت المنتزهات الشعبية المنتشرة بشكل كبير في هذه المنطقة المحصورة بين جبلين وتشرف على نهر بردى حيث أكدوا أن فرحة العيد لا تكتمل من دون (سيران العيد) والهرب من حرارة الصيف إلى هذه المناطق المعتدلة الجميلة، إلا أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد حالياً نتيجة الحصار غيرت كثيراً من حساباتهم في المقصد الأفضل لقضاء عطلة العيد، مضيفين أن المطاعم لم تعد خياراً موجوداً على قائمة ذوي الدخل المحدود كون أسعارها باتت تعادل أضعافاً مضاعفة للدخل الشهري الذي يمكن أن تحصل عليه الأسر التي تعتمد على الوظيفة الحكومية أو الأعمال ذات الأرباح البسيطة، ولذا باتت هذه المنتزهات الشعبية الخيار المتاح لقضاء وقت ممتع والابتهاج بفرحة العيد مع الجميع ولم شمل العائلة والذهاب إلى المنتزهات الشعبية لإعادة نكهة العيد أيام زمان إلى الوقت الحاضر. كما أن الأسعار في المنتزهات مشجعة وتناسب الجميع تقريباً على عكس بعض الأماكن الأخرى

تحتاج الى اهتمام

صاحب مطعم في منطقة الربوة أكد أن مقاهي ومطاعم الربوة تستقبل أعداداً كبيرة من الزائرين يوماً خلال أيام العيد بشكل خاص، حيث تكتظ المطاعم المصنفة



بحيث يقضون وقتاً ممتعاً برفقة الاهل والأصدقاء بأقل التكاليف، ومن المعلوم أن معظم الناس باتوا غير قادرين على ارتياد المطاعم بسبب ارتفاع أسعارها.

متنفس مجاني

وبعيداً عن المطاعم والمنتزهات، وعلى اعتبارها المتنفس الوحيد والمجاني وكون الوصول إليها سهلاً هناك عائلات اختارت الذهاب إلى الحدائق العامة في العاصمة مفترشة مساحاتها الخضراء وممارسة طقوس الفرح بالعيد في جنباتها المفعمة بضوضاء المدينة.

وكانت مديرية الحدائق في محافظة دمشق جهزت 177 حديقة بدورات المياه والألعاب لاستقبال الناس في فترة العيد وخارج فترة العيد من الساعة السابعة صباحاً وحتى الحادية عشرة مساءً والدخول إليها مجاناً .

ذاكرة السوريين لم تزل نشطة وهم يحاولون النهوض من جديد، يسترجعون الذكريات الجميلة على إيقاع الغلاء الذي حل بهم وحرّمهم من ممارسة طقوس وعادات اعتادوا على القيام بها، إلا أن ارادة الحياة والتمتع بأقل الموجود سمة قد لا تتوافر سوى هنا في بلادنا .

بالشعبية التي تسمح للزوار بجلب طعامهم أيام العطل وعلى مدار ساعات النهار، معقياً: (لكن هذه المنطقة بحاجة إلى المزيد من الاهتمام من الجهات المعنية من أجل تأهيلها بشكل أفضل لتضاهي أجمل مناطق الاضطياف، وخاصة أنها تملك المقومات المناخية المناسبة لذلك، فهي بحاجة إلى زيادة التشجير لتعود كما كانت قديماً حيث اشتهرت بكثافة أشجارها التي كانت تشكل مظلات طبيعية تحمي المصطافين من أشعة الشمس).

أسعارها مقبولة

جمعية المطاعم والمقاهي والمنتزهات الشعبية أفادت بأن أسعار المنتزهات لا تقارن بأسعار المطاعم؛ لذلك نجد أن ارتياد الناس المنتزهات خلال فترة العيد يكون كثيفاً ومنذ اليوم الأول للعيد حيث بلغت نسبة ارتياد الناس المنتزهات الشعبية 90٪، والسبب حسب الجمعية يعود إلى أن المنتزهات والحدائق أسعارها معتدلة وخدماتها جيدة، ويمكن للمواطنين أن يحضروا معهم الطعام والشراب ويدفعوا فقط ثمن ارتياد المنتزه، وهذا يتيح لهم أن يحضروا مستلزمات (سيران العيد) حسب استطاعتهم والإمكانات المادية المتوافرة



سياحة بنكهة العيد.. ونسبة إشغالات فندقية جيدة خلال العطلة

■ نيفين عيسى

٧٠-٩٠٪ في دمشق

ادوارد ميرزا مدير أحد الفنادق التراثية بدمشق القديمة من مستوى خمس نجوم أوضح أن هناك نسبة إشغال مرتفعة خلال فترة الأعياد وصلت إلى ٧٠٪، بينما ذكر عماد سعادة مدير فندق تراثي من سوية خمس نجوم أن نسبة الإقبال خلال فترة الأعياد تتراوح من ٥٠ إلى ٦٠ بالمائة، ومن بينهم مغتربون ومن عدة جنسيات ومن المحافظات المختلفة.

مروان حج عمر مدير أحد الفنادق بساروجة من مستوى نجمة واحدة أوضح أن نسبة الإشغالات تصل إلى حدود ٨٠ بالمائة، وأن الزبائن معظمهم يأتون من محافظات متنوعة ومنهم مغتربين وسياح من الخارج. أحد العاملين بالبحصة من مستوى ثلاث نجوم أوضح أن نسبة الإشغال كاملة نتيجة قدوم أهالي المحافظات لقضاء عطلة العيد بدمشق، حيث وصلت نسبة الإشغال إلى ٨٠ بالمائة.

يبدو المشهد مختلفاً هذا العيد فمن الملاحظات المسجلة ماتحفل به محافظة دمشق من قدوم سياحي من المحافظات وحجوزات لقضاء فترة إجازة العيد، ويتزامن الأمر أيضاً مع السياحة باتجاه المدن الساحلية، ومن خلال المتابعة والتصريحات تبين زيادة واضحة في الحجوزات الفندقية على مستوى دمشق وكذلك المناطق السياحية الأخرى الريفية والجبلية والساحلية.

وحول مدى الإقبال على القدوم السياحي في دمشق، استطلعنا عدداً من الآراء حول إقبال الناس على الفنادق خلال فترة العيد، حيث أفاد أغلبهم بأن الأسعار هي نفسها سواء بالأعياد أو غير ذلك من فترات العام ولا تختلف إذا كان هناك موسم سياحي أو غير ذلك.

لقاءات صحيفة «الثورة» تنوعت، فمنها مع المعنيين بمجال السياحة، إضافة إلى جولة للعديد من الفنادق لمعرفة نسبة الإشغال.

٨٠٪ في المناطق الساحلية

رئيس اتحاد غرف السياحة السورية المهندس طلال خضير أشار لـ «الثورة» إلى أن الإقبال على الفنادق كبير، حيث بلغت نسبة الإشغالات ٨٠ بالمائة في المناطق الساحلية كاللاذقية وطرطوس، والفنادق بدمشق وحلب وحمص، وأغلب المنتجعات والفنادق مملوء خاصة بعد انتهاء امتحانات الطلاب، وقدوم عدد كبير من المغتربين، وتشهد دمشق القديمة نسبة قدوم عالية للمجموعات السياحية.

موظف بقسم الاستقبال بفندق المرجة من مستوى ثلاث نجوم أوضح أن نسبة الإقبال تصل إلى ٩٠ بالمائة، نظراً لقدوم زبائن من محافظات أخرى لقضاء عطلة العيد بدمشق.

وجهات سياحية

وتشكل الربوة والغوطة وطريق المطار المناطق القريبة من دمشق وجهة للسياح من الداخل والخارج بحسب ما أفاد عدد من الأشخاص الذين التقيناهم، إضافة لبلودان والزبداني، وعبروا عن أن هناك اشتياقاً لزيارة دمشق والعطلة الطويلة هي فرصة لهم وبعضهم أتوا مع مكاتب سياحية تقوم بتنظيم الرحلات ومنها خلال العيد.

ورأى أحد أصحاب المكاتب السياحية بدمشق أن العيد فرصة جيدة لعملهم وزيادة النشاط السياحي، وعليه يتم العمل على تنظيم برنامج خاص بالرحلات سواء ضمن دمشق أو إلى خارج دمشق نحو المحافظات الساحلية وكذلك إلى الجبال، مشيراً إلى وجود إقبال كبير على هذا النوع من الرحلات.



خبراء اقتصاديون:

حصيلة الحركة في اقتصاد سوق العيد تصل إلى ٣٠٪

■ وعد ديب

أثرت الأزمة الاقتصادية وظروف الحرب على جميع مناحي الحياة سواء على مستوى الفرد أو العائلة وحتى المجتمع، وتأثرت الحياة المعيشية بنسب كبيرة في الأيام العادية، فكيف هو الحال في المناسبات والعطل والأعياد.

يقول خبراء في علم الاقتصاد لـ «الثورة» بأنه إذا أردنا الحديث عن (اقتصاد العيد) أي عن حركة الإنتاج قبل العيد وأثناءه وعن (حركة السوق قبيل وأثناء العيد)، فكلهما سيكون وضعه التشغيلي أفضل بالمقارنة مع الفترات العادية البعيدة زمنياً عن فترات العيد ولكن بشكل نسبي فقط؛ بينما الحقيقة هي أن اقتصاد العيد الحالي ليس بأحسن حالاته بالمقارنة مع أي عيد سابق لأن الوضع الاقتصادي العام لم يتحسن.

وبحسب آراء الخبراء الاقتصاديين -بأنه بالنسبة للعيد تتحرك بعض العائلات المسورة في السوق وبعض العائلات الأقل يسراً والتي تدخر دائماً لشراء احتياجات العيد، كما قد تتحرك بعض العائلات الفقيرة في السوق وتحاول الشراء ولو بموجب استئانة أو قروض وذلك تحدياً لأوضاعها.. وخاصة من عنده أطفال أعمار في عمر الزواج، وتكون حصيلة اقتصاد السوق أن حركته أفضل بـ (٣٠٪) من حركته في الفترات خارج العيد في الظروف العادية... ولكنها ربما لا تعادل (٥٪) بالمقارنة مع حركة الأسواق والأعياد قبل الأزمة.

ومع استمرار الأزمة الاقتصادية ومنها ما تتعرض له البلاد من حصار اقتصادي، ستتجه فرص العمل إلى التراجع وعدد عمال المصانع والمتاجر ما يؤثر على دوران عجلة الإنتاج، وهنا تصبح وتيرة التحسن الاقتصادي بطيئة ما يؤثر بشكل سلبي على الوضع المعيشي للمواطنين ويضعف القوة الشرائية التي تنعكس على حركة الأسواق سواء في فترة الأعياد أو غيرها من الأيام العادية.



في الأعياد.. تجارة ورق الآس نوع جديد من الاستغلال خبير تنموي: زراعته غير مكلفة

■ وعد ديب

كما جرت العادة ومع اقتراب موسم الأعياد يزداد الطلب على نبتة الآس لما تحظى به من مكانة ورمزية روحية لدى معظم السوريين، والتي تحولت إلى طقس من الطقوس الشعبية توضع أو تزرع فوق القبور.

وبحسب مراقبين - بأنه وعلى الرغم من أنها نبتة تزرع في أماكن متفرقة من الطبيعة إلا أنها تحولت إلى تجارة لاحتياج إلى رأس مال



يستحوذ عليها البعض كوسيلة لكسب الرزق كونها تدر عائداً اقتصادياً مهماً لهم، ضاربين برفع أسعارها عرض الحائط يبيعونها عن طريق البسطات أو عن طريق خدمة التوصيل بأسعار مضاعفة مستغلين حاجة الناس لاقتنائها دون رقابة تذكر.

ونذكر لنا مواطنون من مناطق مختلفة من ريف دمشق بأنه خلال فترة العيد الماضي اشترى الباقعة الواحدة بأكثر من عشرة آلاف فما بالك إذا كانت الحاجة لأكثر من باقة، علماً أن سعر شرائها من الأراضي الزراعية يقدر بـ ١٠٠٠ ليرة سورية فقط لمن يزرعه.

عن أهمية نبتة الآس قال لـ «الثورة» الخبير التنموي والزراعي أكرم العفيف:

تعتبر نبتة الآس من النباتات الموجودة ضمن باقة النباتات العطرية والطبية في سورية والتي يمكن استخدامها بالتصنيع الدوائي والتجميلي، مضيفاً أن حب الآس نبات سوري وثمرته لذينة والاس جميل المنظر وطيب الرائحة تزين به الحدائق، فزراعته غير مكلفة ولا يحتاج إلى متطلبات زراعية كثيرة لكي ينمو، وخاصة أن زراعته لا تحتاج إلى الكثير من الماء وإن وجد الماء زاده نضارة وجمالية.

ونوه العفيف إلى أن زراعته تتم في كل أنحاء الأراضي السورية ويوجد مساحات مزروعة منه تتفرق وتنمو بالطبيعة بشكل عام وخاصة في المناطق الجبلية ونظر السرعة انتشاره في هذه المناطق أصبح لهذه النبتة تجارها يبيعون منها بكميات كبيرة وفي مواسم محددة وهنا ينصح الخبير بالتنموي بزراعة هذه النبتة حتى على أروسة الشوارع كونها زراعة غير متطلبة شروط كثيرة لزراعتها.

شرفات العيد المضيئة

■ غصون سليمان

من شرفاته العامرة ومعانية السامية تتفرج أسارير العباد، وهي تعيش طقوس عيد الأضحى المبارك لتستعيد بعضاً من ألق الاحتفال والمتعة في قاموس التراحم والتسامح والتكافل الاجتماعي.. أيام مباركة تضيء على حياة الناس بعداً آخر للعيش والعلاقات العامة.. ولكن يبقى للأطفال حصنتهم الكبرى في دائرة الاهتمام الأسري والخارطة الاجتماعية، فأغلب التحضيرات والاستعداد هو الفرح هو من أجلهم إذ لم يعد يهتم الأب والأم والكبار بشكل عام بشراء الملابس أو ما يناسب تقديرهم الذاتي لكنهم يحرصون كل الحرص على تعويض ذلك بإدخال البهجة والسرور إلى نفوس أبنائهم بتوفير وتأمين مستلزمات طقوس العيد من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية جميلة، كأن يقوم الأهل بإعطاء صغارهم العيادية ليقدّموها بأنفسهم صبيحة العيد إلى الجد والجددة أو إلى العمّة والخالة وبعض الأقرباء من

أصحاب الحاجة ومن لهم حضورهم في فضاء الأسرة.. وفي هذا السياق ما زالت كلمات تلك الصديقة ترن في أذني حين عبرت عن مدى سعادتها و سرورها حين قدم أبناء أخيها لمعايبتها في أحد صباحات العيد، مبيئة أن المبلغ الرمزي وباقة الورد الطبيعية وأسارير السعادة التي حملوها في عيونهم لا تقدر بثمن.. هي لحظات وتكريات نحن لها النفوس وتشتاقها الأقدرة بعد سنوات من القهر والتعب والظلم ورثتها العدوان والإرهاب وخطف من الأرواح سكينتها. ورغم كل هذه العبثية بالحالة الإنسانية والأخلاق وسيطرة النزعة المادة التي تعيشها البشرية. إلا أن أبناء المجتمع والإنسان السوري أبو أن يستسلموا لليأس والإحباط متحدين وجع الظروف بتفاصيلها المختلفة، مؤكدين أن الحياة لا تستقيم إلا بحلوها ومرها، لطالما خبروها في سنوات الأمان والسلام والبحبوحة وبعدها في سنوات الحرب والعدوان والفجور الذي شهدته أرضنا الطبية. إن الحديث عن معاني العيد ودلالاته السامية تبدأ ولا تنتهي بجمايلية الحضور،

هي فيض من نور وقبس من رحمة، وعبرة العطف التي نعطف عليها تكاتفنا ومحبتنا ومساندتنا لبعضنا بعضاً، وإحساس كل منا بالآخر.. هو سلوك يمني روح الألفة والشعور بالمسؤولية لتجسيد روح التضحية وجسور التواصل.. هي دعوة لصحوة الضمير وأن يرأف الغني بالفقير، والقوي بالضعيف، والأصحاء بالمرضى بدءاً من صلة الرحم وليس انتهاء بسابع جار.. لقد عانى السوريون ما عانوه من ويلات، لكن الإيمان بقي عامراً في نفوسهم وروح التضحية متقدة ومتقدمة في الميدان وعلى المنابر، في العمل الوظيفي، وفي كل سلوك وفعل ونشاط بشري مورش في أصعب الظروف وأقساها ليبقى الانتماء جوهر محبة الوطن، وتعاليم العيد وأدبياته رسالة حياة لا يجف نبضها. كل عام وأعياد السوريين بأحسن حال.. كل عام وسورية جيّشاً وشعباً وقائداً منتصرة على أعدائها.. متخطية مشاريع التقسيم وشعارات التضييل مهما تغيرت وتبدلت شكلاً ومضموناً.



العيد .. ذكريات عالقة في الأذهان

أمنيات الفرح بعيد الأضحى المبارك

■ نيفين أحمد

مع قدوم الأعياد وفي كل مناسبة عيد.. نستحضر دائماً ذكرياتنا في العيد، كيف كانت أجواء العيد.. وكيف كنا نقضي أيامه في ساعات فرح وسهر ولعب ومرح. السلام والود هو العنوان الرئيسي في حياة السوريين قبل الأزمة.. كانت للعيد طقوس وعادات جميلة من شأنها إدخال البهجة إلى نفوس الجميع، لكن حال دون ذلك الأوضاع الاقتصادية، والتي أثرت بشكل مباشر على حياة السوريين كلهم وعلى الموروث الشعبي بشكل خاص الذي يتجلى بالاحتفال بالعيد. قميص جديد وبنطال جديد وحذاء جديد وروح مفعمة بالسعادة نذهب أول يوم العيد لبيت الجد والجددة نأخذ «العيادية»، ونذهب للألعاب الموجودة في ساحات الحارة رائحة المعمول التي تفوح في كل أرجاء

العيادية والصغار تستذكر أم يوسف العيادية أيام الزمن الجميل تقول فقدت العيادية نكهتها ورمزياتها في نفوس الكبار والصغار، حيث كانت عيادية أيام زمان ذا طابع ونكهة خاصة للكبير قبل الصغير، حيث كنا ننتظر قدوم العيد لأخذ العيادية مع أنها كانت مبلغاً صغيراً ولكن كان يشعرنى بالسعادة هذه الرمزية التي نتحدث عنها القيمة ليست مهمة مقابل الفرحه بالشيء ولو كان بسيطاً إذ كنا نجتمع العيديات ونتبارى في جمع أكبر قدر من المال، أما اليوم فلم يعد باستطاعة الأسر تقديم العيديات بسبب الظروف الصعبة التي نمر بها جميعاً.



يقول أحمد وهو موظف بالنسبة للأضحى فقد اقتصرت على أشخاص معينة وميسورة الحال، فيما سابقاً كانت الأضحى طقساً وعادة موحدة لدى الجميع في عيد الأضحى المبارك لكن اليوم تغيرت مفاهيم العيد غابت «جمعة العيلة» في أول أيام العيد بسبب سفر الأغلبية خارج البلاد، وأصبحت طقوس العيد تقام على وسائل التواصل الاجتماعي للأسف. يشير أحمد كيف أن الأوضاع الاقتصادية أثرت على طقوس العيد والاحتفال بقدمه أصبح مثله مثل الأيام العادية.

بدوره، جاد موظف.. يقول فرضت الظروف الصعبة علينا أن نعيش كل يوم همنا لتأمين لقمة العيش والسعي وراء متطلبات الحياة فلم يعد للعيد نكهة ولا طعم. رغد طالبة جامعية.. تقول كنت أنتظر أول أيام العيد بفارغ الصبر، وكانت والدتي تشتري لنا ثياباً جديدة، وكنت أضعها تحت وسادتي وأعد الساعات حتى طلوع الفجر لكي ألبسها. وأخذ العيادية التي فرح بها كثيراً لنذهب أنا وصديقاتي إلى ساحة العيد للعب بالألعاب، والتي كانت كل لعبة لها نكهة خاصة ومحبة إلى قلوبنا وتختم حديثها بحسرة «أه لو ترجع تلك الأيام، ويعود الشغف الذي كنا نشعر به في العيد «أرجوحة العيد وبهجة الماضي ضحى طالبة.. تستذكر طفولتها وعيونها تتكلم عن فرحها بقدم العيد في تلك الأيام كانت أرجوحة العيد ومازالت الشيء المحبب لنفسه ورغم أنني كبرت مازلت أذهب في كل عيد للأرجوحة وأتمتع بركوبها وأشعر كأنني عدت طفلة وتعيدني إلى ذكرياتي الجميلة التي لا تزال محفورة في ذهني ولن تغيب.

وأزقة الحارات أصوات تتعالى فرحة بقدم العيد يقولها العم أبو أحمد «بحسرة» لقد كان للعيد نكهة خاصة.. اليوم في ظل الظروف الاقتصادية بات العيد هملاً للأسر السورية، لم يعد لرب الأسرة القدرة على شراء الثياب الجديدة لأطفاله ولا حلويات العيد التي باتت أسعارها تكوي الجيب. دورها الخالة أم أحمد تحدثت لـ «الثورة»: كنا نستعد قبل أيام لتجهيز حلويات العيد كنا نشعر ببهجة لا مثيل لها، ولكن انقطاع الكهرباء والأسعار المرتفعة أماتت لدينا هذا الشعور، فلا نستطيع أن نجهز الحلويات، وليس لدينا القدرة على شراء لباس العيد لأطفالنا والتي هي تمثل فرحة العيد لديهم.

أم محمد- ممرضة، تقول: نفتقد اليوم لشيء رئيسي وهو الفرحه التي كنا نشعر بها عند قرب قدوم العيد تفاصيل صغيرة كانت محفورة في الذاكرة بالماضي باتت اليوم هما للجميع، والتي بدأت تغيب تدريجياً، وهي التحضر لعمل الحلويات وشراء الملابس وحتى زيارة أقارب اقتصرت كثيراً. عادات موحدة تقليد موروث لدى كل الدول العربية، وهي زيارة المقابر ووضع الزهور، وهي تقليد متوارث، وتعد من العادات الرئيسية التي ما زالت الأسر محافظة عليها، حيث تعقب رائحة البخور من المقابر، تقول أم علي اعتدنا ومازلنا محافظين على زيارة القبور في أول أيام العيد، فهذه العادة هي طقس مهم لدى كل الأسر «رحم الله جميع الشهداء والأموات جميعاً».



■ نيفين عيسى

يحمل العيد الكثير من معاني المودة والرحمة وبشكل مناسب للتواصل بين الأقارب والأصدقاء رغم مشاغل الحياة وتعقيداتها اليومية، إذ يبقى للعيد ألقه وخصوصيته على صعيد الأسرة والمجتمع. وشهدت أسواق دمشق حركة معتدلة قبيل العيد، خاصة وأن معظم المواطنين اشتروا الملابس في عيد الفطر، ولا تسمح ظروفهم الاقتصادية بتكرار الشراء خلال فترات متقاربة. هنادي سليم أشارت لـ «الثورة» إلى أن العيد يحمل البهجة للصغار بشكل خاص، وأن الأهل يجدون ملامح العيد بفرحة أبنائهم، لكن التواصل بين الأقارب لم يعد كما كان سابقاً بسبب مشاغل الحياة من جهة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من جهة أخرى، فأصبح جزء من الناس يتبادلون التهاني عبر وسائل التواصل بدلاً من الزيارات واللقاءات. نعيم السيد- اعتبر أن السوريين يحبون الحياة في كل الظروف ويجدون طرقاً للتعبير عن أملهم بالمستقبل، مشيراً إلى أن معظم أمال الناس تتلخص بعد أكثر استقراراً ورخاء للجميع.

يارا موعد- ذكرت أن غالبية المواطنين اشتروا الملابس لأبنائهم في عيد الفطر، لكن لا بد من شراء الحلويات ومستلزمات الضيافة، وأن كل شخص يتصرف حسب إمكانياته وظروفه، وفي كل الأحوال يحرص الناس على أن تكون هذه المناسبة فرصة للفرح والأمنيات لسورية بعد أكثر إشراقاً. ياسر ريا- ذكر أن بعض العادات الاجتماعية تغيرت في عصرنا الحالي، إلا أن الجميع يحرص على أن يكون للعيد حضوره على صعيد العائلات والجيران بطرق مختلفة، وأن أفضل ما يجسده العيد هو الدعوة للمحبة والتواصل والتسامح، وهي قيم أصيلة في مجتمعنا معها تغيرت طرق التعبير عنها في ظل متطلبات العصر الحالي. هكذا تبدو أجواء العيد في دمشق، أمنيات بالخير لسورية، وحرص على أن تكون البهجة حاضرة لدى الجميع، كي يكون العيد نافذة للحياة المتجددة.

هل تكفي «٢٢ مباراة» للاعب محترف؟

فريقاً في دوريتها للوصول إلى (٣٨) مباراة) كالاتي: تلعب الفرق الـ ١٢ دوري من ثلاثة أدوار، بمجموع (٣٣ جولة) ومن ثم تقسم الفرق حسب ترتيبها إلى مجموعتين، مع الإبقاء على عدد النقاط والأهداف والبطاقات الملونة، وكل ما تحقق في الدوري، الستة الأوائل والستة الأواخر، المجموعة الأولى تلعب دورياً من دور واحد، يسمى دوري البطولة، والستة الأواخر يلعبون دورياً من دور واحد يسمى دوري التصفية، وهذان الدوران يضيفان خمس مباريات في رصيد كل فريق، وتتحدد هوية البطل بعد انتهاء دوري البطولة، باحتساب كل النقاط التي جمعها طوال الموسم، وكذلك تتحدد هوية الفرق الهابطة بعد انتهاء دوري التصفية، باحتساب كل النقاط التي جمعتها طوال الموسم، وبالتالي ينتهي الموسم وكل فريق خاض (٣٨ مباراة) بالتمام والكمال في مسابقة دوري.



■ سومر الحنيش

انقضى موسم كروي في دورينا، هو الأسوأ في كل مناحيه، فنيا وإداريا وتنظيميا، فالمستوى الفني للأندية سيئ لأسباب عديدة، أبرزها أرضيات الملاعب التي لا تصلح للعب كرة القدم؟! وأسباب أخرى عديدة صارت معروفة للقاصي قبل الداني، وما يزال دورينا يعيش في هذه الغيبوبة منذ سنين؛ والتي تستدعي إجراء تعديلات على نظام الدوري الممتاز لكرة القدم، سواء فيما يخص شكل المسابقة وعدد مبارياتها، أم نظام الاحتراف أم قانون دمج اللاعبين الشباب ومنهم المساحة للمشاركة بانتظام مع الفرق الأولى، أم حتى زيادة عدد الأندية في الدوري، حيث نواجه هنا تحدياً كبيراً في مسألة زيادة عدد المباريات التي تخوضها الفرق في الموسم، إذ إن (٢٢ مباراة) ليست كافية لإنتاج لاعبين من طراز عال، أو حتى صف ل إمكانيات اللاعب الجيد.

هي أفكار للخروج من الواقع المزري الذي تعيشه كرتنا محلياً ودولياً، والذي ينعكس بدوره على المنتخب الوطني الذي لا يلبي طموحات جماهيره ومتابعيه.

لهذه الاتحادات التي حققت نتائج مبهره من خلال تطبيقه، وأبرزها كوريا الجنوبية التي باتت تنافس أعتى منتخبات العالم في المحافل الكبرى. ويهدف هذا النموذج إلى مساعدة الدول التي تملك اثني عشر

كما يجب علينا الاطلاع على تجارب الدول المجاورة، التي تلعب في دوريتها بين (٣٤ إلى ٣٨ مباراة) في الموسم، حلت هذه الإشكالية بالعديد من الطرق، أبرزها نموذج قدمه الاتحاد الدولي

حكايات كرة اليورو.. إبداع في التصاميم وإبهار في الألوان

بكثر على العشب، مع عدم تأثر سرعتها بهطل الأمطار، كما كانت أكثر دقة في التصويب، إضافة لوجود الألوان: الأسود والأحمر والأبيض، علاوة على وجود نجمة داخل المثلث ورؤوس الأسود حول تلك النجمة، لتصبح في شكلها قريبة من علم إنكلترا مستضيفة البطولة. أما كرة يورو (٢٠٠٠) في بلجيكا وهولندا، فقد تطور شكلها بوجود اللونين الفضي والفضي والرصاصي حول المثلث، لتظهر المثلثات بشكل مزخرف جديد، وتظهر الكرة بنقاط داكنة باللون الأسود، كما تخلت أديداس عن الشعار القديم (زهرة اللوتس)، فيما احتوت مواد جعلتها أسهل للسيطرة عليها وأسرع في الملعب، بخلاف ما كانت عليه في البطولات السابقة، مع وجود طبقة من البالونات الصغيرة مضغوطة بشكل وثيق ومملوءة بالغاز، يجعل تأثير تسديدها متساوياً بالقدم أو بالرأس.

وتعتبر كرة يورو (٢٠٠٤) بالبرتغال، روتبرو، هي الكرة الأشهر في تاريخ البطولة، على اعتبار أنها احتوت مواد جعلتها أسهل في الحركة على العشب، إضافة لسرعتها في الهواء، وكانت هي الأولى من حيث عدد النسخ التي تم إصدارها، (٢٣٠٠) كرة للمباريات وللتدريبات، كما كانت أول كرة تُطبع عليها تواريخ المباريات، وأسماء المنتخبات، وأطلق اسم يورو باس، على كرة يورو (٢٠٠٨) في سويسرا والنمسا، وهي الكرة التي أعادت للأذهان التصميم القديم، كما كانت من أكثر الكرات التي اتفق عليها اللاعبون والمدربون وكذلك حراس المرمى، فقد كانت تحتوي على مواد حرارية جعلت منها ملائمة مع مختلف الأحوال الجوية، وسهلة السيطرة عليها، بجانب سهولة التحكم بها من خلال قفازات الحراس.

ولم يختلف التصميم كثيراً في يورو (٢٠١٢) فاحتوت كرة تانغو (٢٠١٢) على ألوان أعلام الدول حول المثلثات واسم الكرة تحت شعار البطولة. وأطلق اسم اللعبة الجميلة على كرة يورو (٢٠١٦) في فرنسا، إذ إنها ارتبطت بألوان العلم الفرنسي، أما كرة يورو (٢٠٢٠) فقد أطلق عليها أونيفوريا، وأظهرت تصميماً يحمل خطوطاً سوداء، بأسلوب ضربات الفرشاة على مدار الكرة بأكملها، ما يرمز إلى عدم وضوح الحدود بين الدول الأوروبية، وتتخلل هذه الضربات الواسعة ومضات من الألوان الفاتحة الساطعة، والتي تمثل تلاقح الثقافات المختلفة.



■ ريم عبود

لفتت كرة بطولة (يورو ٢٠٢٤) الرسمية الأنظار، بسبب شكلها الرائع والألوان التي تميزها، إذ طغى عليها اللون الأصفر والأسود والأبيض، وأطلق عليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، اسم (فوسباليي) الذي يعني باللغة الألمانية (حُب كرة القدم)، لتكون هذه الكرة الجديدة، امتداداً للتاريخ الطويل من الكرات الرسمية للبطولة، التي يحرص يويفا على استخدامها، معولاً على مزودها، شركة أديداس، التي تحرص على توفير الكرات للبطولة.

وتعتبر كرة بطولة اليورو الأكثر إثارة بين جميع كرات البطولات العالمية، وخصوصاً أن الشركة المصنعة تحرص على إضافة شكل خاص يتطور مع تقدم الزمن، سواء على مستوى التصميم أم النوعية أم حتى الاسم، إذ يتوجه المشجعون إلى المتاجر الرسمية لشراؤها بكتافة.

وكشف يويفا، في تقرير نشره على موقعه الرسمي، أنه بدأ منذ عام (١٩٦٠) في تصميم كرات خاصة للبطولة، رغم أنها في ذلك الوقت لم تكن تحتوي على أي مميزات، كما أن لونها الذهبي لم يكن يظهر على كاميرات التلفزيون، ولا حتى في الصحف، حين كان يظهر فقط اللونان الأبيض والأسود، كما لم تختلف كرة يورو (١٩٦٤) عنها كثيراً، باستثناء تغيير اللون من الذهبي إلى الأبيض.

وبرز نوع من التغيير في كرة (١٩٦٨)، التي تم تصميمها باللونين الأبيض والأسود الشهيرين، في الوقت الذي شهد فيه يورو (١٩٧٢) تقسيم الكرة إلى (٣٢ قطعة) مع كتابة اسم اليورو والبطولة والشركة المصنعة عليها باللون الأخضر، فيما احتفظت كرة يورو (١٩٧٦) بالتصميم نفسه وطريقة الكتابة، ولكن هذه المرة بالأسود، كما تم إضافة لون آخر هو البرتقالي، وفي ذلك الوقت تطورت الكرة من ناحية المواد التي تحتوي عليها، بحيث لا تتأثر سرعتها بالأمطار على عشب الملاعب. أما في يورو (١٩٨٠) ظل اللونان الأبيض والأسود، ولكن التصميم تغير، إذ أصبح اللون الأبيض على الكرة بالكامل، يُضاف إليه اللون الأسود على شكل مثلثات، بالإضافة لوجود اسم الكرة والشركة، وأطلق اسم تانغو مونديال على كرة عام (١٩٨٤) التي

أضيف إليها اللون الأحمر المكتوب به اسم الكرة، علاوة على اسم البطولة، في الوقت الذي تغير فيه الاسم في يورو (١٩٨٨) ليصبح أوروبا تانغو، صنعت بالمادة نفسها التي صممت بها كرة مونديال المكسيك (١٩٨٦) التي كانت مقاومة للأمطار. وأقيم مونديال (١٩٩٠) وأولمبياد برشلونة (١٩٩٢) ويورو (١٩٩٢) بالكرة نفسها التي احتفظت بالاسم نفسه، مع إضافة زخرفة حول المثلثات السوداء، وداخلها صور من رؤوس الأسود الثلاثة، كما كانت تتميز بالثبات في ذلك الوقت، لاحتوائها على مادة بوليبيوريثان، وأطلق اسم كويسترا أوروبا على كرة يورو (١٩٩٦) التي استخدمت في تصميمها مادة البولسترين، ما جعلها أسرع

المكتبة الظاهرية بدمشق .. صرح معماري فريد

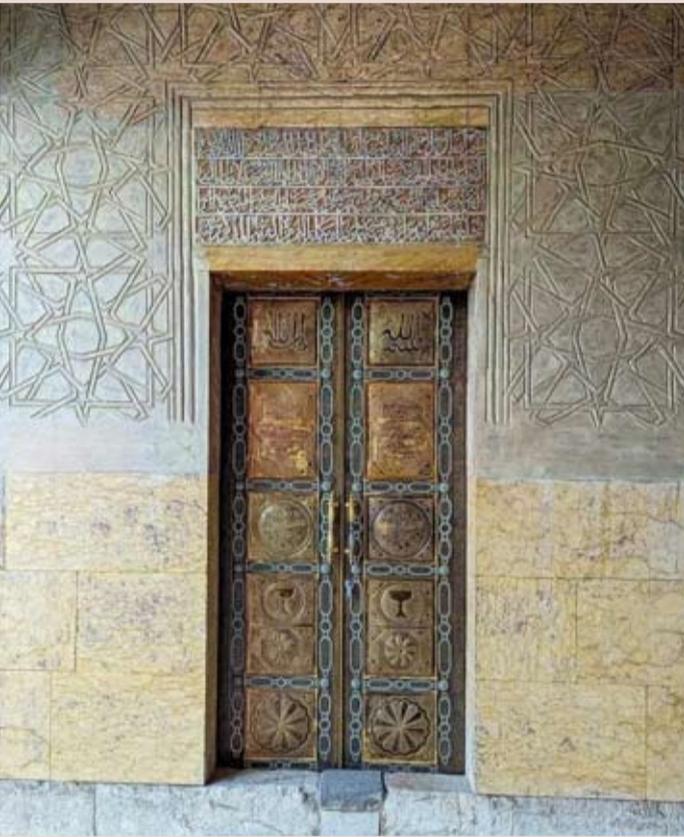
■ رفاه الدروبي

المكتبة الظاهرية من أعرق وأهم المكتبات العربية، كونها تضم آلاف الكتب والعناوين والمخطوطات النادرة وتحتوي نفائس المراجع وكمّاً كبيراً من الكتب والمخطوطات، كما ضمّ إليها العديد من المكتبات الأخرى على مرّ السنين، لكن نُقلت مخطوطاتها ومراجعها منذ افتتاح المكتبة الوطنية المركزية مكتبة الأسد في عام ١٩٨٤ كونها تتمتع بظروف فائقة للحفاظ عليها ومنعها من التلف وتوثيقها بشكل علمي ممنهج.

وحسب دائرة آثار دمشق، بقيت أبوابها مشرعة للقراء إلى أن أغلقت مع بداية الحرب على سورية، بينما أعيد ترميمها وتم افتتاحها نهاية العام الماضي

لاستقبال الزوار والمهتمين وأزيلت جميع التعديلات من قبل الجوار عن جدرانها.

تقع المكتبة في سوق باب البريد بالقرب من الجامع الأموي، وتتبع حالياً لمجمع اللغة العربية.. بُنيت على الطراز المملوكي في القرن الثالث عشر، سنة ٦٧٦ هـ الموافق ١٢٧٧ م، وأنشئت على يد الظاهر بيبرس رابع سلاطين الدولة المملوكية، لكنّه مات قبل إنهائها، فأكمل ابنه السعيد بناء



لتصوير الكتب والوثائق، ومن الملاحظ أنّ الحمام الملاصق لها من جهتها الشمالية كان من أجزاء المدرسة القديمة. ويروي أنّ عالم الحديث محمد ناصر الدين الألباني أحد أعلام دمشق أمضى فترة من الزمن كي يقوم بفهرسة كتب الحديث فيها، وألّف كتاباً بعمله أسماء فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية، ويذكر في كتابه أنّ ما دعاه إلى فعل ذلك، البحث عن ورقة ضائعة من مخطوط لكتاب، إلا أنّه في النهاية لم يتمكّن من العثور عليه.

التربة والمدرسة، ثم نقل جثمان أبيه إليها ودفن إلى جانبه. تتألف المكتبة من طابقين، وتضمّ الكثير من العناصر المعمارية الفنية وأجمل ما بنى المماليك، كما تختلف عن بقية المكتبات الدمشقية بفنّها المعماري المستوحى من تقاليد الفن الأيوبي المتميز بالأحجار البيضاء والوردية المنحوتة، والجدران المزخرفة من المرمر الملون والمصّدف على طريقة الفسيفساء. أما أقسام المكتبة فتتألف من ثلاث قاعات وثلاثة مستودعات، كما احتوت سابقاً على دائرة تصوير فيها أحدث الأجهزة

نغم سلامة بين لوحات «البورتريه» والتصوير

مثل رسم جداريات للحدائق العامة ولرياض الأطفال وتصميم لوغو لعدة أعمال.

تميزت لوحات البورتريه لديها في التعبير عن مشاعر الإنسان الداخلية في الوجه رغم دقتها وصعوبتها وتناقضاتها، لافتةً إلى أنّها تتقن الرسم بمختلف أنواع الخامات بالزيتي والرصاص والخشب والفحم والباستيل والمائي. وإلى جانب عملها بدأت منذ عامين خوض غمار تجربة التصوير الفوتوغرافي إلى جانب عملها في التجميل والمكياج السينمائي مع إصرار كبير على أن تعطي لكل موهبة حقها.

افتتحت نغم معرضاً فردياً وثلاثة معارض تدريبية، وشاركت بأربعة معارض أخرى، كما تشارك بعدة فعاليات بمراكز الثقافية، وتم تكريمها من قبل السفارة الإيرانية ووكالة إيران الإخبارية وجمعية إحياء وحماية توثيق التراث الشعبي، كما باعت الكثير من لوحاتها ضمن سورية وخارجها.

العمل الدؤوب والاجتهاد عنوان مسيرة وقودها الإبداع والإصرار على تحقيق الحلم، هو حال الفنانة الشابة نغم حسن سلامة، التي أطلقت العنان لموهبتها في الرسم منذ الصغر، الأمر الذي سعى أهلها إلى دعمه ورعايته وتقديم كل المستلزمات اللازمة له، لتبدأ في المرحلة الابتدائية رحلة دمج الألوان والخطوط بالريشة والقلم، وتابعت شغفها وخيوط حلمها إلى أن التحقت بكلية الفنون الجميلة لتتلمذ موهبتها بشكل أكاديمي.

هذا ما أكدته في تصريح إعلامي - مشيرة إلى أنّها أتقنت أصول الرسم، وكُرست جل وقتها في التدريب المستمر، وسعت إلى الإتقان والتميز في مجالات الرسم التشكيلي والبورتريه والتصوير، وبات مرسماً مركزاً لتعليم الأطفال من كافة الأعمار، ومساعدة طلاب كلية الهندسة المعمارية في إنجاز مشاريع التخرج، إلى جانب فعاليات أخرى بالرسم وخارجها

